

## نور على الدرب 822 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طبتم وطابت اوقاتكم بكل بخير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نرحب بكم في مستهلي هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب. مرحبين بضيف البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور - [00:00:30](#)

دكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم بارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا اللقاء. اه بداية حفظكم الله هذا الاخ ابو عبد الرحمن من جدة يقول حفظكم - [00:00:50](#)

وبودنا ان نتحدثوا عن الزكاة وعن اهمية الزكاة وعن شروطها حيث ان هناك اناس لم يطلعوا على اهمية هذه الزكاة هم في جهل منها فما هو توجيهكم؟ خاصة من الشباب اه الذي لم يتفقه في الدين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:10](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد الزكاة هي الركن الثالث من اركان الاسلام. وهي قرينة الصلاة في كتاب الله عز وجل وهي فريضة على الاغنياء باموالهم حقا للفقراء. قال الله جل وعلا وفي اموالهم حق - [00:01:30](#)

معلوم بالسائل والمحروم انما الصدقات للفقراء والمساكين الى اخر الاية فهي حق مفروض ليس التضرعا وانما هي ركن من اركان الاسلام. من جاهد وجوبها كفر. فيستتاب فان تاب والاقبل. ومن بخل بها مع اعترافه بوجوبها فان - [00:01:50](#)

لا تؤخذ منه قهرا ولو ادى ذلك الى مقاتلته اذا كان عنده شوكة وقوة ومنعه فانه يقاتل لان ابا بكر رضي الله عنه قاتل مانع الزكاة. وقال لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. والله لو منعوني عنقا وفي رواية - [00:02:10](#)

عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. والزكاة اوجبها الله في اموال الاغنياء. وذلك كاملين شروط. الشرط الاول كما هو معلوم الاسلام. فلا تؤخذ الزكاة من كافر. والشرط الثاني ملك النصاب. والنصاب يختلف باختلاف الاموال - [00:02:30](#)

عقود لها نصاب والحبوب والثمار لها نصاب والابل لها نصاب والغنم لها النصاب والبقر لها لها نصاب النصاب يختلف باختلاف الاموال فملك النصاب شرط لوجوب الزكاة. وكذلك يشترط لوجوبها تمام الحول. قول - [00:02:50](#)

صلى الله عليه وسلم لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول. وذلك في غير المعشرات الحبوب والثمار فهذه تخرج عند الحصول عليها عند الحصول عليها من الزرع ومن الثمر جذاب النخل والاعناب وكذلك حصاد الزروع على - [00:03:10](#)

لو اتوا حقه يوم حصاده. فوقت زكاة الحبوب والثمار حين الاستيلاء عليها بعد نضجها احيا فهي فريضة حتمية على كل مسلم يملك النصاب من اي نوع من انواع المال يجب عليه ان يؤديها - [00:03:30](#)

لا على انها تبرع وانما على انها فريضة وركن من اركان الاسلام. وان سميت صدقة فهي فريضة. صدقة مفروضة واجبة نعم احسن الله اليكم من هم اهل الزكاة حفظكم الله؟ المذكورون في الاية التي تلونها قريبا لقوله تعالى انما الصدقات للفراء - [00:03:50](#)

المساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. فريضة من الله والله وعليم حكيم.

هذه ثمانية اصناف. حصر الله الزكاة فيها. فاهل الزكاة هم المذكورون في هذه الاية الكريمة. لا - [00:04:10](#)  
يجوز دفعها الى غيرهم نعم وهل تدفع لغير المسلم اه لتأليف قلبه؟ مؤلفة قلوبهم وهذا من اختصاص الامام الذي يدفع الزكاة للمؤلفة قلوبهم هو الامام امام المسلمين والمؤلفة انواع تعطى المؤمن ضعيف الايمان ليقوى ايمانه بذلك وتعطى - [00:04:30](#)  
الكافر الذي يطمع في اسلامه وتعطى للكافر الذي يراد كفه شره عن المسلمين ولو لم يرجى اسلامه يكف كرهه عن المسلمين. نعم.

احسن الله اليكم هذا المستمع سلمان من اه مزاحمية يقول اه توفي والدي واحب ان اعمل له صدقة - [00:04:50](#)  
جارية يستفيد منها ما هي افضل صدقة جارية للمتوفى؟ افضل صدقة جارية الصدقة الثابتة في عقار او في شجر او في بشيء يستمر نفعه تؤخذ غلته وتصرف في سبيل الخير. فيشتري مثلا عقارا اما مباني سكنية - [00:05:10](#)

واما مزارع واشجار ويوقفها على الميت. نعم. سؤاله الاخر يقول آآ السرقة افة من الافات وهي تعد من التعدي على حقوق بالغير والاعتداء عليها؟ ما خطورتها على الفرد والمجتمع؟ نعم السرقة جريمة وكبيرة من كبائر الذنوب. قد رتب الله عليها حدا صارما -

[00:05:30](#)

قال سبحانه والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم. هذا هو حد للسرقة فهو حد صارم صيانة للاموال والسرقة هي اخذ المال من حرزه خفية هذه هي السرقة. نعم. احسن الله اليكم - [00:05:50](#)

اه انتقل الى احد الاخوة يسأل يقول عندنا الكثير من الناس يحلفون بغير الله مثلا يقولون وحياة النبي محمد او حياة عيسى او موسى عليهم الصلاة والسلام او اه حياة القرآن او حياة قبر اه ابي او اقسم بشرفي افيدونا بالحكم الشرعي جزاكم الله خيرا -

[00:06:10](#)

الحلف لا تجوز الا بالله او صفة من صفاته والحلف بالقرآن او بسورة او باية من القرآن جائز لانه من كلام الله كلامه صفة من صفاته سبحانه وتعالى. واما الحلف بالاباء او بالاجداد او بالنبي او بالاولياء - [00:06:30](#)

او باي مخلوق هذا شرك كما قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. والحديث في الصحيح لكنه شرك اصغر وقال صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. الحلف لا تجوز الا بالله عز - [00:06:50](#)

وجل او بصفة من صفاته او اسم من اسمائه سبحانه وتعالى. نعم. او اقسم بشرفه يقول هذا مخلوق لا يجوز الاقسام شرف ولا بالحياة حياة فلان اما حياة الله صفة من صفاته سبحانه لكن حياة المخلوق لا تجوز لا يجوز الحلف بها نعم سؤالهم اخر - [00:07:10](#)

تلعن حكم من صلى او ادى اي عبادة من العبادات وبيده آآ تميمة. تميمة تختلف اذا كانت يعتقد فيها ان ما تنفع وتدفع الضر عنه هذا شرك شرك بالله عز وجل شرك اكبر وان كان لا يعتقد فيها يظن انه سبب انما هي مجرد - [00:07:30](#)

سبب لدفع البلاء او رفعه فهي محرمة وهذا شرك نسا. فعليه ان يزيلها. رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا بيده خير عقد على يده خيطا فقال ما هذه؟ قال من الحمى قال من الواهنة؟ قال من الواهنة يعني الحمى. قال صلى الله عليه وسلم انزعها فانها - [00:07:50](#)

لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. لان الذي يدفع الضر ويجلب الخير هو الله سبحانه وتعالى. وهذه تميمة ليست سببا من الاسباب بل هي اما شرك واما وسيلة من وسائل الشرك. ورأى ابن مسعود رضي الله عنه خيطا على رجل فقطعه - [00:08:10](#)

وقال وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. دل على ان هذا شرك بالله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم ننتقل الى سائل اخر يقول انا اقرأ القرآن الكريم ولله الحمد ولكنني اهدي هذه القراءة للرسول صلى الله عليه وسلم ولغيره من اقاربي. فما حكم ذلك -

[00:08:30](#)

يا اخي قراءة القرآن لا يهدي ثوابها لاحد لا للرسول ولا لغيره ثوابها للقاري والتالي لانه لم يرد دليل على ان قراءة القرآن يهدي اجرها لغير القارئ ما فيه دليل على ذلك هي ليست من القرب التي تهدي مثل صدقة مثل - [00:08:50](#)

الحج والعمرة للدعاء لا هذي ما ورد فيها دليل والاصل ان عمل الانسان له خاصة. قال تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى له الا ما ورد الدليل بجواز اهداءه لغيره مثل هذه الامور الثلاثة التي ذكرناها والنبي بالذات عليه الصلاة والسلام لا يهدي - [00:09:10](#)

اليه شئ حتى من الاعمال التي ورد انها تهدي لا تهدي للرسول لان الرسول له من الاجر مثل اجر العامل لانه هو الذي دل الامة على

الاعمال الصالحة فله من الاجر مثل اجور امته. وليس بحاجة الى ان يهدى اليه ثواب شيء. نعم. احسن الله اليكم سؤاله الاخر يقول -

[00:09:30](#)

في القرآن الكريم آيات امر ونهي للمصطفى صلى الله عليه وسلم ولاهل بيته هل يكون موجه الينا جميعا؟ نعم الاصل في الامر الموجه الى الرسول صلى الله عليه وسلم او النهي الموجه للرسول انه لامته ايضا له ولامته الا ما دل الدليل على ان - [00:09:50](#) او خاص به صلى الله عليه وسلم. والا فالاصل ان الاوامر والنواهي في الكتاب والسنة انها عامة لجميع الامة. نعم. احسن الله اليكم سؤاله الاخير يقول هل يجب ان آآ يصل على النبي صلى الله عليه وسلم كلما مر آآ القارئ آآ ومر ذكر الرسول صلى الله عليه -

[00:10:10](#)

وسلم ام ان ذلك سنة؟ لا هذا عند ذكره هذا من المواطن التي يجب تجب الصلاة عليه فيها. عند ذكره صلى الله عليه وسلم الحديث. نعم. رغم انفه ثم رغم انف من ذكرت عنده فلم يصلي عليك. قال صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده ولم يصلي علي -

[00:10:30](#)

علي. نعم. هل هناك اوقات مفضلة لذكر الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة عليك كيوم الجمعة مثلا؟ اذا مر ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في الاذان او في الاقامة - [00:10:50](#)

او في القرآن او في الحديث فانه يصلى عليه. من سمع ذكره فانه يصلي عليه. قال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى احدى الاخوات السائلة ام ابراهيم - [00:11:00](#) يقول ما هو الحسد المذموم؟ حيث اني اريد التوبة الى الله عز وجل من صفة الحسد. واحاول التخلص من هذه الصفة قدر الاستطاعة ولكن الشيطان يزين لذلك في كثير من الاحيان ولا يستطيع ثم اعود لما كنت عليه فما توجيهكم بارك الله فيكم؟ الحسد -

[00:11:20](#)

المذموم والذي هو كبيرة من كبائر الذنوب والذي يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب كما في الحديث هو تمنى زوال النعمة عن المنعم عليه هذا هو الحسد المذموم والحسد الذي هو كبيرة من كبائر الذنوب والحسد حمل ابليس - [00:11:40](#) الكفر لله عز وجل حينما امر الله جل وعلا بالسجود لادم فسجد الملائكة عليهم السلام كلهم الا ابليس استكبر وحسد عليه السلام وكذلك حسد احد ابني ادم اخاه فقتله امله الاسد الحسد على قتل اخيه وكذلك الحسد - [00:12:00](#)

من صفات اليهود لانهم حسدوا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ان يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله وحسدوا هذه الامة على ما اتاها الله من الخير على يد هذا الرسول صلى الله عليه وسلم الحسد صفة مذمومة كبيرة من كبائر الذنوب وهي - [00:12:20](#) كراهية النعمة على المنعم عليهم من عباد الله والتمني زوالها عنهم. هذا هو الحسد المذموم وعلى من وجد في نفسه بشيء ان يتوب الى الله ويستغفر او ان يدعو بالبركة يدعو بالبركة والخير للمنعم عليه وان يسأل الله عز وجل ان يعطيه كما - [00:12:40](#)

اعطى هذا الغير. قال جل وعلا ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبنا واسألوا الله من فضله. ان الله كان بكل شيء عليما. نعم. وهل العين من الحسد؟ نعم العين من الحسد ومن شر حاسد اذا حسد -

[00:13:00](#)

العين نتيجة للحسد فالعين يرى النعمة على الغير يصيبه بعينه او بقلبه ونفسه الحسد العين من الحسد بل هي اشد انواع الحسد. نعم. ومن ابتلي بالعين كيف يتخلص منها؟ يدعو بالبركة لمن رآه على خير - [00:13:20](#)

ورأى عليه مظهر الخير يدعو له بالبركة ويطلب من الله عز وجل ان يرزقه مثله. نعم. احسن الله اليكم الشيخ صالح انتقل الى اه سؤال من محمد ياسر من الدمام يقول نحن مجموعة من الزملاء وخرجنا الى البر وجلسنا عند تجمع - [00:13:40](#)

مياه وكان الماء به خليط من الطين والاعشاب. فهل الوضوء من هذا الماء جائز؟ لا بأس به اذا كان تغيره بسبب اه المكان او الشجر الذي فيه او مر عليه او الطين فلا مانع ان يتوضأ الانسان منه ولو تغير بسبب ذلك. نعم لان تغيره بشيء - [00:14:00](#) طاهر وبشيء يشق صون الماء عنه. نعم. ما الفرق بين الماء الطاهر والظهور؟ الطاهر هو الطاهر في نفسه الذي لا يظهر غيره فيجزى

في الطهارة واما الطهور فهو الطاهر في نفسه المطهر لغيره. نعم. وماء البحر. ماء البحر طهور. كما قال صلى الله عليه وسلم لما -  
[00:14:20](#)

عن ماء البحر قال صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته. نعم. احسن الله اليكم. ابو معاذ من القويعة يقول ما حكم استقبال القبلة داخل آآ المنازل او في الصحراء عند قضاء الحاجة. في خلاف داخل البنيان في خلاف واذا انصرف عن القبلة -  
[00:14:40](#)

فهو احسن واخون والا المسألة فيها خلاف من العلماء من يقول انه يحرم استقبال القبلة واستدبارها مطلقا بنهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك سواء في البنيان او في الفضاء. ومن العلماء من يرى انه لا مانع من ذلك في البنيان لوجود الحائل بينه وبين القبلة -  
[00:15:00](#)

وقد رؤي النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته وهو مستقبل الشام مستدبر كعبة. نعم. احسن الله اليكم. نختم هذه الحلقة السؤال من المستمع عبد الله من الرياض يقول ارى احيانا بعض الناس من الحجاج والمعتمرين وهم في الحرم ينامون قبل الظهر -  
[00:15:20](#)

العصر مثلا ثم يتم ايقاظهم للصلاة فيقومون للصلاة دون وضوء. وكذلك بعض النساء فما حكم ذلك؟ الصحيح ان النوم مستغرق انه ينقض الوضوء لحديث صفوان ابن عسان رضي الله عنه امرنا ان لا ننزع خفافنا الا من بول او غائط او نوم -  
[00:15:40](#)

فذكر النوم مع البول والغائط. دل على ان انه ناقض انه ناقض للوضوء. وفي الحديث الصحيح العين وكاء السهم. فمن نام فليتوضأ لان النائم لا يدري عن نفسه ولا يضبط نفسه فهو مظنة روج الريح منه وهو لا يدري نعم احسن الله -  
[00:16:00](#)

اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الضرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء  
[00:16:20](#)

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء -  
جزى الله الشيخ خير الجزاء ونفعنا جميعا بما سمعنا وجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. في الختام هذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -  
[00:16:40](#)